

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

32413 - كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل ؟ إن موسى لما أمر أن يقطع البحر إليه صرفت وجوه الدواب فرجعت فقال موسى : ما لي يا رب ؟ قال : إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك - وقد استوى القبر بالأرض فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى هل يدري أحد منكم أين هو ؟ فقالوا : إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بني فلان تعلم أين هو فأرسل إليها الرسل قالت : ما لكم ؟ قالوا : انطلقني إلى موسى فلما أتته قال لها : تعلمين أين قبر يوسف ؟ قالت : نعم قال : فدلينا عليه قالت : لا وإني حتى تعطيني حكمي قال : وما حكمك ؟ قالت : حكمي أن أكون معك في الجنة فكأنه ثقل ذلك عليه فقل له : أعطها فأعطاها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت : انضبوا هذا الماء فلما نضبوا قالت : احفروا في هذا المكان فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف فلما استقلوها من الأرض فإذا الطريق مثل النهار .

(طب ك عن أبي موسى)